مرضى الغيبوبة: بين العرض والطلب
حاجة وطنية وانسانية ملحّة

ماريا أبي أنطون
دراسات عليا في اختصاص
ادارة المستشفيات وزارة الصحة العامة

لطالما كان لبنان مستشفى الشرق الأوسط والدول العربية. ولطالما شهدت السياحة الصحية فيه نمواً وازدهاراً. ورغم قيود الموازنة والمصاعب المالية، تبقى وزارة الصحة العامة المنظّم الأساسي الذي يشرف على هذا القطاع الصحي ويراقبه وهي لم تكف عن تغطية شريحة كبيرة من المواطنين الذين يفتقدون إلى أي تغطية أو تأمين صحي.

ولكن هناك فئة حرجة من المرضى المشار إليهم بـ«الغيبوبيين» (أو «السباتيين») والذين يحرم قسم منهم من العناية بسبب النقص في عدد الأسرّة الخاصة ونقص القدرة على تلبية الطلب على الصعيد الوطني. من هنا كانت الحاجة الى وضع دراسة تهدف الى إيجاد حلٍّ لتنظيم تغطية وعلاج هذه الفئة على أمل خدمتهم أولاً. ومن ثم تخفيف حمل هذه المشكلة المزمنة عن القطاع الصحي خصوصاً لجهة تحرير أسرة العناية الفائقة من هذا الحمل لتستقبل الحالات الساخنة والملحّة.

تتضمن الدراسة في جزئها الأول دراسة للسوق وعرضاً لوضع هؤلاء المرضى الحالي من وجهة نظر إحصائية، والتغطية الصحية من قبل الجهات الضامنة مع إشارة إلى دراسة المحيط الجغرافي والديموغرافي وصولاً إلى الوجه القانوني للموضوع. ومن خلالها سيتم تحديد العرض والطلب بغية الوصول إلى تقييم الحاجة الحالية من دون إهمال الحدّة التنافسية بين المستشفيات التي تعنى بهذا النوع من الأمراض.

وفي الجزء الثاني منها، دراسة استراتيجية وتنظيمية تحدّد البنية التحتية لفتح قسم للغيبوبيين داخل مستشفى عام إنطلاقاً من طاقم العمل ومهامه، والمعدّات المستخدمة للعلاج الطبي وكذلك الرعاية التمريضية. وفي هذا الجزء سلسلة من السياسات والإجراءات المطّبقة في قسم مماثل من حيث إدارة الرعاية التمريضية، والرعاية المتخصّصة، ومراقبة الإنتان، وحتى إدارة (إعطاء) الأدوية، ونقل المرضى، وشروط القبول والخروج.لاسيما وحدة دعم لعائلات المرضى ووحدة لتحسين نوعية الخدمات مع تأمين تدريب مستمر للطاقم الذي يعمل مباشرة مع هؤلاء المرضى.

تتمحور الدراسة في جزئها الثالث حول الجدوى الشاملة للمشروع. فمن أجل الوصول إلى تحديد كلفة الرسوم اليومية لاعتمادها في ما بعد كقاعدة حساب للإيرادات المؤقتة . من الضروري تحديد كلفة المعدّات ونفقات الموظفين والتموين الضروري للانطلاق والاستهلاك بالإضافة إلى النفقات المختلفة. يتبعه مقارنة مع الرسوم المدفوعة من الجهات الضامنة المختلفة للتوصّل إلى توصية على هذا المستوى تكون منصفة للمستشفيات الراغبة في تبنّي هذا المشروع.

إلى ذلك، ستسمح الدراسة المالية بتحديد الأموال اللازمة لإطلاق هذا المشروع والتفاوض على منح قرض مصرفي سيكون تسديده مدروساً جيداً بفضل حساب ربح وتدفّق مالي. متوقّعين ما يوفّر رؤية شاملة ومحدّدة عن نجاح مشروع مماثل. مشروع سيخدم جيداً جهات القرار والفاعلين المعنيين بالصحة العامة لحلّ إحدى المشكلات الملحّة التي تقلق دوماً مقدّمي الرعاية والجهات الصحية الضامنة.

مستشفى
سان جورج
الحدث

مستشفى سان جورج – الحدث، هي مؤسّسة استشفائية وفرع من فروع مستشفى الرسول الاعظم (ص)، تعنى بتقديم الخدمات الطبية الرائدة للمرضى الوافدين اليها دونما تمييز، وفقاً لأنظمة الجودة والإعتماد، مستخدمة أعلى معايير الكفاءة الطبية والفنية والادارية والتجهيزات المتطورة والمناسبة ليتمتع مرضانا بالرعاية الطبية المتميزة والآمنة واللائقة .

تتألف مستشفى سان جورج – الحدث من الاقسام الاساسية التالية:

1) قسم الطوارئ
2) قسم المختبر
3) قسم التصوير الطبي
4) قسم التنظير
5) قسم العمليات الجراحية
6) قسم الجراحة
7) قسم الاطفال
8) قسم الامراض الداخلية
9) قسم العلاج الكيميائي (امراض الدم والاورام).
10) قسم العيادات الخارجية
11) قسم العناية الفائقة
12) الاقسام المساندة (مكتب الدخول، المطبخ، الكافيتيريا، الخدمات البيئية، الغسيل، ...).

العنوان: بيروت - الحدث - طريق صيدا القديم - 05/462020 - 76767978
info@stgeorgeshospital.com